

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[666] الْآيَتَانِ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّسُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
لِلْقِتَالِ وَالْإِسْمَاعِيلُ عَلِيمٌ (121) إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ
تَفْشَلَا وَالْإِسْمَاعِيلُ هُمَا وَعَلَى الْإِسْمَاعِيلِ الْمُؤْمِنُونَ (122)
التفسير من هنا تبدأ الآيات التي نزلت حول واحدة من أهم الأحداث الإسلامية ألا وهي معركة
"أُحُد" لأن القرائن التي توجد في الآيتين الحاضرتين يستفاد منها أن هاتين الآيتين نزلتا
بعد معركة أُحُد، وتشير إلى بعض وقائعها المرعبة، وعلى هذا أكثر المفسرين. في البدء
تشير الآية الأولى إلى خروج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينة لإختيار المحل
الذي يعسكر فيه عند "أُحُد" وتقول (وإذا غدوت من أهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال). أي
واذكر عندما خرجت غدوة من المدينة تهيء للمؤمنين مواطن للقتال لغزوة "أُحُد".